

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

أصحاب العطفة والسعادة

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسعدني ويشرفني أن أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكافة الجهات والمؤسسات الرسمية والخاصة وكافة الفعاليات الاقتصادية والعمالية والإعلامية التي تشاركنا اليوم احتفالنا في تكريم المتميزين والحائزين على الجوائز التقديرية والتشجيعية لجائزة التميز في مجالات السلامة والصحة المهنية وهي الجائزة التي خصصتها المؤسسة سنوية لتكريم المنشآت والأفراد المتميزين بهذه المجالات والتي تمثل منافسة صريحة في تقديم الأفضل من الخدمات والإجراءات الاحترازية بهذا المجال لدى الشركات المتنافسة لضمان سلامة العاملين لديها ولترسيخ موضوع السلامة والصحة المهنية باعتباره جزءاً أساسياً من بيئة العمل ومتطلباته وعنصراً من نسيج ثقافتنا وتقاليدنا بحيث تكون السلامة في مقدمة أولوياتنا.

إن اهتمام المؤسسة بموضوعات السلامة والصحة المهنية ليس أمراً طارئاً وإنما ينبع من اهتمامها بالإنسان العامل وذلك استجابة لواحد من واجباتها الرئيسية بإسباغ الحماية الاجتماعية على المشمولين بأحكام قانون الضمان الاجتماعي بما يعكس اهتمامها بالعامل كعنصر رئيس من عناصر الإنتاج والبناء وإيمان المؤسسة بان الحفاظ عليه سليماً معافى هي مسؤولية وطنية مشتركة تنهض بها كافة الجهات ذات العلاقة ومنها مؤسستنا الضمان الاجتماعي بما يمكن إنساننا العامل من ممارسة دورة المنتج في المجتمع بفاعلية وكفاءة ... بعيداً عن احتمالات تعرضه لحوادث وإصابات العمل .

ومن هنا برزت فكرة هذه الجائزة والتي تهدف إلى تعزيز تدابير السلامة والصحة المهنية في أوساط بيئات العمل للحد من حوادث العمل وإصاباته وذلك من خلال تشجيع التميز في مجالات السلامة والصحة المهنية المختلفة وتكريم المتميزين في هذه المجالات من أفراد ومنشآت ولعل نظرة سريعة إلى مجالات الجائزة مما يؤكد التطلع إلى تحقيق هذا الهدف فنحن نتطلع إلى تحفيز المنشآت على الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية للعامل واتخاذ التدابير وتوفير الوسائل والمعدات الضرورية لوقايتهم من مخاطر العمل وإصاباته وأمراض المهنة والعمل على توعيتهم وتدريبهم في هذه المجالات وتوفير خدمات صحية مهنية متطورة

لهم إضافة إلى تشجيع الدراسات والبحوث المتميزة والتي تقدم جديداً في مجالات السلامة والصحة المهنية وحوادث وإصابات العمل مما يؤدي في النهاية إلى تخفيض أعداد إصابات العمل وأمراض المهنة وتدني معدلاتها وهو ما يستدعي أيضاً ضرورة تكاتف جميع الجهود الرسمية والأهلية والنقابية والعمالية والتربوية للمساهمة في بناء ثقافة سلامة وصحة مهنية في مجتمعنا الأردني للوصول إلى الطموح المنشود لمستوى صفر من حوادث العمل .

وإذا نظرنا إلى حجم الإصابات المسجلة في مؤسسة الضمان الاجتماعي منذ بداية عملها في مطلع الثمانينات نجد إن الرقم يدعو إلى القلق فعلا ، فقد بلغت إصابات العمل حتى يومنا هذا (٣٦٣١٩٢) إصابة نتج عنها (١٩١٣) حالة وفاة اصابية وحوالي (٣٢٢٢) حالة عجز أكثر من ٣٠% و(٢٧٢٤٤) حالة عجز اقل من ٣٠% حيث إن أعداد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل مرتفعة وتشكل هدرا للموارد البشرية المحلية كما تسبب باستنزاف وخسارة صاحب العمل لفقدانه بعض القوى العاملة الكفوءة والمدربة عدا عن الخسارة المعنوية والنفسية للمصاب وذويه وللمجتمع بشكل عام وعلى الرغم من قناعتنا بان الهدف المنشود للجائزة لن يأتي ثماره على المدى القريب إلا إننا مع ذلك بدأنا نلمس بعض هذه الثمار التي تثبتها الأرقام والإحصاءات المتوفرة في المؤسسة بانخفاض إعداد الإصابات خلال السنوات الأخيرة مما يدل على مؤشرات جيدة لهذه الجهود وغيرها من جهود القطاعات الأخرى التي بدأت تكثيف أنشطتها التوعوية والرقابية في هذا المجال ونخص بالذكر الجهود التي تبذلها وزارة العمل ومعهد السلامة والصحة المهنية وغيرها من الجهات الرسمية والخاصة .

نحن نتطلع إلى مستقبل تتحسن فيها طرق وظروف العمل بحيث نصل إلى مستوى من الأداء الفعال والمنتج والخالي من الحوادث والإصابات والأمراض المهنية وهذا لن يتم في عشية وضحاها وإنما يمكن تحقيق ذلك بالعمل الدؤوب والجهد المشترك ولنا وطيد الأمل بمزيد من الاهتمام والرعاية والاستمرار في إطلاق المبادرات الهادفة من قبل كافة الجهات التي تتبنى مواضيع السلامة والصحة المهنية من أجل تعزيز المفاهيم والقناعات بثقافة السلامة وجدواها على الإنتاج والاقتصاد لتصبح راسخة لدى جميع العاملين وتعتبر مسؤولية الجميع في هذا الوطن والسعي لتحقيق ذلك يعتبر من اصدق صور الانتماء للوطن حيث ان كل مواطن منتج يحمل جزءا لا يتجزأ من رسالة الرفعة للوطن مقتدين بالتوجهات الملكية لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم بضرورة الاهتمام بالانسانى العامل وتوفير الاستقرار الوظيفي له وبيئة العمل السليمة واللائقة والتي هي مرتكزات أساسية استندت إليها جائزة التميز .

وأرجو أن تسمحوا لي بالتنويه إلى الشركات الفائزة لهذا العام والتي أثبتت أنها ملتزمة بتدابير السلامة والصحة المهنية وان التزامها نابع من حرصها على سلامة الإنسان العامل لديها واستمرار عجلة الإنتاج والعطاء وأدعو هذه الشركات إلى الاستمرار في هذا النهج والى تطوير أساليب الوقاية والسلامة في مواقعها وتعزيزها بصورة أفضل لتحقيق المزيد من الحماية للعامل ،كما أدعو الشركات والمؤسسات الأخرى إلى الاقتداء بها في الالتزام بهذه التدابير ما ينم عن اهتمام بالغ بالإنسان.

ولا يفوتني إن أتقدم بالشكر الجزيل للجان التقييم والتحكيم التي شكلها مجلس إدارة المؤسسة للجائزة على الجهود الكبيرة التي بذلوها بإتباعهم معايير دقيقة علمية موضوعية وحيادية في تحديد المنشآت والأفراد الفائزين بالجائزة وكذلك الشكر والامتنان لمكتب السلامة والصحة المهنية على جهودهم الموصولة طوال الفترة الماضية وكذلك لإدارة الاعلام بالمؤسسة على تواصلهم مع وسائل الاعلام للتعريف بهذه الجائزة وإظهار توجهات المؤسسة بهذا المجال .

وفي الختام أبارك للمنشآت التي فازت بالجائزة لهذا العام ، ونرجو لها التوفيق والاستمرار على هذا النهج السليم ، وندعو المنشآت التي لم يحالفها الحظ إلى تصويب أوضاعها وتحسين بيئات العمل لديها والتنافس على الجائزة في الأعوام القادمة متمنيا لعمالنا التحية والحب والتقدير ولوطننا المزيد من الرفعة والعزة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته